الخليج

أخبار الدار ,

17 مارس 2008 03:37 صباحا

هيئة الهلال الأحمر تنفذ برنامجاً إغاثياً لإنقاذ متضرري إعصار سدر في بنجلاديش

الخليج

بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس هيئة الهلال الأحمر نفذت الهيئة برنامجا إغاثيا للمتأثرين من كارثة إعصار "سدر" في بنجلاديش قدمت من خلاله كميات كبيرة من المواد الغذائية والمستلزمات الضرورية للحد من معاناة المنكوبين وتحسين ظروفهم الإنسانية.وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وجه هيئة الهلال الأحمر في أعقاب كارثة الإعصار التي ضربت بنجلاديش مؤخرا بالتوجه فورا تجاه المتضررين والوقوف بجانبهم وتقديم كل ما من شأنه أن يسهم في رفع الضرر عن كاهلهم.أوضح الدكتور صالح الطائي الأمين العام للهلال الأحمر أن الهيئة شرعت فورا في تنفيذ توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد وباشرت تقديم خدمات إغاثية متميزة لمساندة المتأثرين وتنفيذ برنامج إنساني يلبي تطلعات قيادة الدولة الرشيدة التي تفاعلت بصورة كبيرة مع الأوضاع الإنسانية للمنكوبين والمشردين من جراء الإعصار الذي خلف أوضاعا إنسانية صعبة في المناطق الأكثر تضررا وأجبر السكان هناك على النزوح من مناطقهم.وقال إن توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد جاءت في إطار حرص سموه على الحد من معاناة المنكوبين وتحسين ظروفهم الإنسانية الراهنة.. مشيراً إلى أن سموه ظل يتابع عن

كثب تطورات الأحداث في بنجلاديش عقب الإعصار باهتمام شديد.وشدد الطائي على أن الهيئة كثفت جهودها الإنسانية على الساحة البنغالية خلال الفترة الماضية وعملت على توفير المساعدات الإنسانية للمتأثرين من الأسواق المحلية في بنجلاديش حرصا منها على إيصالها بالسرعة المطلوبة للمستهدفين الذين هم في أمس الحاجة للدعم والمساندة وأرسلت وفدا إلى هناك للإشراف على عملية توزيع المساعدات وإيصالها للمنكوبين حيث نسقت الهيئة عملياتها الإغاثية مع جمعية الهلال الأحمر في بنجلاديش وسفارة الدولة في العاصمة دكا.وأوضح أن الهيئة أفردت مساحة كبيرة من برنامجها الإغاثي لاحتياجات الأطفال والنساء أكثر الشرائح تضررا من الكارثة.وأوضح صالح الملا نائب الأمين العام لشؤون الإغاثة والمشاريع أن وفد الهيئة إلى بنجلاديش نفذ عدداً من المهام الإنسانية على الساحة البنغالية منها الإشراف على توزيع المساعدات الإغاثية على المتأثرين في باغرهات أكثر المناطق تضررا من إعصار "سدر" حيث تضمنت المساعدات المواد الغذائية الضرورية والمياه إلى جانب المعلبات بالإضافة إلى كميات كبيرة من مواد الإيواء والبطانيات.وأوضح أن الوفد سيّر قافلة مساعدات حملت مئات الأطنان من المواد الإغاثية من العاصمة دكا إلى المناطق المتضررة التي تبعد 16 ساعة عن العاصمة وذلك بسبب رداءة الطرق التي جرفتها السيول والفيضانات الناجمة عن الإعصار وأكد أن حوالي 12 ألف أسرة استفادت من مساعدات الهيئة التي جاءت ملبية لاحتياجات السكان هناك. وقال إن الوفد تفقد المناطق المنكوبة ووقف على حجم الأضرار التي خلفتها الكارثة في الأرواح والممتلكات وتعرف إلى الدمار الذي أصاب أكثر المناطق تأثرا وتداعياته المستقبلية على حياة السكان هناك.. مؤكدا تردي الأوضاع الإنسانية بدرجة كبيرة في تلك المناطق.. مشيرا في هذا الصدد إلى الإعصار الأعنف الذي اجتاح بنجلاديش في العام 1970 وأودى بحياة 500 ألف شخص وإعصار عام 1991 الذي راح ضحيته حوالي 140 ألف شخص.وأوضح أن الوفد تفقد الجرحى والمصابين في المستشفيات وأطمأن على أوضاعهم الصحية واطلع على الخدمات الصحية المتواضعة التي تقدمها لهم تلك المستشفيات التي تعاني شحا شديدا في الأدوية والمعدات والأجهزة الطبية.. مشيرا إلى أن الإعصار أثر تأثيراً مباشراً في الخدمات الصحية والتعليمية في تلك المناطق.وقال إن الوفد التقى بالمسؤولين في المؤسسات الصحية البنغالية وتعرف إلى احتياجاتها الطبية كما التقى المسؤولين في جمعية الهلال الأحمر البنغالي وبحث معهم مجالات الشراكة والتعاون والتنسيق على الساحة البنغالية مستقبلا لتقديم المزيد من الدعم والمساندة لضحايا الكوارث في بنجلاديش. وأشاد بالدور الذي اضطلعت به سفارة الدولة في دكا في تذليل مهمة الوفد وتمكينه من أداء مهمته الإنسانية بنجاح تام.وأشاد رئيس جمعية الهلال الأحمر في بنجلاديش بمساعدات الهيئة للمنكوبين في بلاده مؤكدا أن الهيئة تعتبر من أوائل الجمعيات الوطنية التي لبت النداءات الإنسانية التي وجهتها (الجمعية الوطنية للمنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي لحشد الدعم والتأييد لمكنوبي إعصار سدر. (وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©